**العلاقات الاستراتيجية بين تركيا والدول الإفريقية**

من منظور تاريخي، اقتصادي، وسياسي في عهد الرئيس رجب طيب أردوغان

Strategic Relations between Turkey and African

Countries

Historical, Economic, and Political Perspectives

 **under President Recep Tayyip Erdoğan**

:المقدمة

شهدت العلاقات بين تركيا والدول الإفريقية تطورات تاريخية متجذرة بدأت منذ عهد الدولة العثمانية، ثم مرت بمراحل متعددة في ظل الجمهورية التركية الحديثة. لكن التحول النوعي والجذري في هذه العلاقات بدأ مع وصول الرئيس رجب طيب أردوغان إلى الحكم، حيث تحولت إفريقيا إلى شريك استراتيجي في السياسة الخارجية التركية

. يهدف هذا الكتاب إلى تقديم دراسة شاملة وموسعة حول تطور العلاقات التركية الإفريقية من منطلقات سياسية واقتصادية مدعومة بالإحصاءات الرسمية، والمبادرات الملموسة التي اتخذتها الدولة التركية في عهد الرئيس أردوغان. كما يستعرض الأدوار الدبلوماسية، والتنموية، والاقتصادية التي لعبتها تركيا في إفريقيا، وخاصة من خلال الخطوط الجوية التركية، والوكالة التركية للتعاون والتنسيق (تيكا) والتمثيل الدبلوماسي والتجاري المتزايد، إضافة إلى رصد مستقبل هذه العلاقات وآفاقها وأيضا منظمة التجارة (ديك) التابعة لوزارة التجارة التركية في ظل المتغيرات الدولية.

د. أحمد عثمان أوغلو

الفصل الأول: العلاقات التركية الإفريقية في عهد الدولة العثمانية:

مقدمة:

تعود جذور العلاقات بين الدولة العثمانية والدول الإفريقية إلى قرون مضت، حيث لعبت الدولة العثمانية دوراً محورياً في التفاعل السياسي والديني والتجاري مع مناطق مختلفة من القارة، خصوصاً في شمال وشرق إفريقيا.

 ولم تكن هذه العلاقات استعمارية أو استغلالية، بل قامت على أسس من الدعم والحماية والمصالح المشتركة.

١- التوسع العثماني في شمال إفريقيا:

•⁠ ⁠بدأت العلاقات العثمانية مع إفريقيا في أوائل القرن السادس عشر مع دخول الجزائر، تونس، وليبيا تحت السيادة العثمانية

•⁠ ⁠كان هذا التوسع رداً على التهديد الأوروبي المتزايد، خصوصاً من إسبانيا والبرتغال

⁠حافظت هذه المناطق على نوع من الحكم الذاتي تحت راية الخلافة العثمانية، مما ساعد في ترسيخ الروابط السياسية والثقافية.

٢- الدور العثماني في شرق إفريقيا والسودان

•⁠ ⁠امتد النفوذ العثماني إلى البحر الأحمر، فدخلت سواكن ومصوع تحت الحكم العثماني

•⁠ ⁠كانت هذه المناطق محطات استراتيجية لحماية طرق الحج والتجارة، ولحماية الحرمين الشريفين

•⁠ ⁠في السودان، تعاون العثمانيون مع محمد علي باشا لتوسيع النفوذ جنوباً

. ٣- التجارة والموانئ والمصالح الاقتصادية

•⁠ ⁠الموانئ العثمانية على البحر الأحمر والمتوسط شكّلت نقاط عبور مهمة للبضائع بين إفريقيا والأناضول

⁠انتشرت السلع الإفريقية (مثل العاج، الذهب، والبخور) في الأسواق العثمانية، بينما صدّرت الدولة العثمانية النسيج والمعادن.

•⁠ ⁠ونشطت التجارة أيضاً مع سلاطين المسلمين في منطقة الساحل ونيجيريا والسودان

. ٤- العلاقات الدينية والثقافية

•⁠ ⁠لعبت الخلافة العثمانية دوراً مهماً في تعزيز الهوية الإسلامية في إفريقيا

⁠ .⁠دعم العثمانيون المؤسسات الدينية والعلمية في إفريقيا، وأرسلوا العلماء والفقهاء

•⁠ ⁠ساهمت هذه الروابط في تعزيز الولاء الرمزي والروحي للخلافة بين الشعوب الإفريقية المسلمة

. ٥- الموقف من الاستعمار الأوروبي

•⁠ ⁠واجهت الدولة العثمانية محاولات القوى الأوروبية للسيطرة على إفريقيا، خصوصاً في الجزائر وليبيا

•⁠ ⁠ساعد العثمانيون في دعم حركات المقاومة ضد الاستعمار، خاصة في مواجهة الاحتلال الفرنسي والإنجليزي

خاتمة الفصل:

كانت العلاقات التركية الإفريقية في عهد الدولة العثمانية علاقات استراتيجية مبنية على الدين، التجارة، والدعم السياسي، ولم تحمل طابع الاستغلال كما فعلت القوى الاستعمارية الأخرى. وقد أرست هذه الفترة أسساً معنوية وروحية لا تزال تلهم التعاون التركي الإفريقي في العصر الحديث، وتُعد مقدمة مهمة لفهم تطور هذه العلاقات في عهد الجمهورية التركية.

الفصل الثاني: العلاقات التركية الإفريقية في عهد الجمهورية التركية (1923–2002)

مقدمة:

مع إعلان الجمهورية التركية عام 1923، انشغلت الدولة الجديدة بتثبيت أركانها الداخلية، مما أدى إلى تراجع نسبي في مستوى الاهتمام بالعلاقات الخارجية، وخصوصاً مع إفريقيا. ومع ذلك، حافظت تركيا على علاقات دبلوماسية محدودة، خاصة مع دول شمال إفريقيا، واستمر التبادل الثقافي والتجاري بشكل ضئيل خلال العقود الأولى من الجمهورية.

. ١- التركيز على الداخل وتراجع الحضور الإفريقي

•⁠ ⁠اتجهت السياسة الخارجية التركية في بداية عهدها إلى أوروبا، في محاولة للاندماج مع العالم الغربي

•⁠ ⁠انحصر الحضور التركي في إفريقيا في عدد قليل من البعثات الدبلوماسية، ولم تكن هناك استراتيجية إفريقية واضحة

. ٢- العلاقات مع شمال إفريقيا

•⁠ ⁠استمرت العلاقات مع مصر وتونس والجزائر بدرجات متفاوتة، خصوصاً بعد استقلال هذه الدول

•⁠ ⁠شهدت فترات من التقارب والتوتر، تبعاً للتحولات السياسية في المنطقة، مثل ثورة 1952 في مصر وصعود الحركات القومية.

. ٣- غياب السياسة الاقتصادية الفعالة تجاه إفريقيا

•⁠ ⁠لم تكن إفريقيا ضمن أولويات التجارة الخارجية التركية

•⁠ ⁠ظل حجم التبادل التجاري منخفضاً جداً حتى نهاية التسعينات

•⁠ ⁠غابت الشركات التركية عن الاستثمار في القارة مقارنة بالدول الأوروبية أو الآسيوية.

. ٤- التحولات في التسعينات وتمهيد الطريق

 ⁠بدأت ملامح سياسة إفريقية أكثر وعياً في التسعينات، خاصة بعد نهاية الحرب الباردة.

•⁠ ⁠شهدت تلك الفترة زيارات رسمية متبادلة، وبداية توسيع التمثيل الدبلوماسي، خصوصاً في دول القرن الإفريقي

•⁠ ⁠بدأ الاهتمام التركي يتصاعد تدريجياً نحو إفريقيا، نتيجة إدراك أهمية القارة كسوق نامٍ وشريك استراتيجي

. ٥- دور المؤسسات الثقافية والدينية

لعبت رئاسة الشؤون الدينية التركية دوراً في تعزيز الروابط الإسلامية مع المجتمعات الإفريقية.

•⁠ ⁠بدأت بعض الجمعيات التركية، مثل الهلال الأحمر، ببرامج إنسانية وخيرية محدودة في عدة دول إفريقية

خاتمة الفصل:

تميزت هذه المرحلة بالحضور المتواضع لتركيا في إفريقيا، مع غياب استراتيجية واضحة ومتكاملة. ومع ذلك، مهدت هذه الفترة الطريق لانطلاقة كبيرة في العلاقات التركية الإفريقية في عهد الرئيس رجب طيب أردوغان، الذي أحدث تحوّلاً شاملاً في السياسة الخارجية التركية نحو القارة السمراء.

الفصل الثالث: نقلة نوعية – العلاقات التركية الإفريقية في عهد الرئيس رجب طيب أردوغان

مقدمة:

منذ بداية الألفية الجديدة، وتحديداً منذ تولي الرئيس رجب طيب أردوغان رئاسة الحكومة عام 2003 ثم رئاسة الجمهورية عام 2014، انتهجت تركيا سياسة خارجية أكثر انفتاحاً وطموحاً تجاه القارة الإفريقية. تحولت هذه العلاقة من الحضور الرمزي إلى الشراكة الاستراتيجية، مدفوعة برؤية متعددة الأبعاد ترتكز على الدبلوماسية النشطة، التعاون الاقتصادي، والقوة الناعمة وانتهجت نظام الربح المشترك

(WIN-WIN)

. ١- التحول السياسي والاستراتيجي في الرؤية التركية

•⁠ ⁠2005 – عام إفريقيا: أعلنت تركيا "عام إفريقيا" في سياستها الخارجية، مما شكل انطلاقة استراتيجية جديدة

•⁠ ⁠2008 – الشراكة مع الاتحاد الإفريقي: حصلت تركيا على صفة "شريك استراتيجي" في الاتحاد الإفريقي، وتوالت القمم الإفريقية-التركية /إسطنبول 2008، مالابو 2014، إسطنبول 2021

•⁠ ⁠السياسة الخارجية المتوازنة: اعتمدت أنقرة سياسة "عدم التدخل"، والتركيز على "الشراكة المتكافئة" بدلاً من نماذج الهيمنة

. ٢- النمو الدبلوماسي: توسع غير مسبوق

| المؤشر | 2003 | 2024 |

|--------------------------|--------|--------|

| عدد السفارات التركية في إفريقيا | 12 | 44 |

| عدد السفارات الإفريقية في أنقرة | 10 | 38 |

| زيارات رئاسية لإفريقيا (أردوغان) | 0 | 45 |

⁠الرئيس أردوغان هو أكثر زعيم غير إفريقي قام بجولات رسمية للقارة في القرن الـ21، زائراً أكثر من 30 دولة إفريقية.

. ٣- العلاقات التجارية والاستثمارية: طفرة اقتصادية

| المؤشر | 2003 | 2023 |

|----------------------------|--------------|--------------|

| حجم التجارة مع إفريقيا | 5.4 مليار | 41.5 مليار |

| الصادرات التركية لإفريقيا | 2.1 مليار | 22 مليار |

| الواردات من إفريقيا | 3.3 مليار | 19.5 مليار |

| الاستثمارات التركية المباشرة | 100 مليون | 6.2 مليار |

القطاعات الأساسية:

⁠البنية التحتية: شركات المقاولات التركية أنجزت مشاريع بقيمة تفوق 85 مليار دولار في 2023، بما في ذلك مطارات وطرق ومستشفيات.

•⁠ ⁠الزراعة والطاقة والتعدين: دخول شركات تركية في شراكات مع دول مثل إثيوبيا، السودان، وأنغولا

•⁠ ⁠الصناعات الدفاعية: صفقات لتصدير المسيّرات والمدرعات، أبرزها مع نيجيريا، تشاد، رواندا، وأوغندا

٤- التعليم، الصحة، والثقافة:

⁠)TİKA( تملك تيكا 22 مكتباً في إفريقيا، ونفذت أكثر من 3,500 مشروع تنموي:

•⁠ ⁠منح التعليم: أكثر من 18,000 طالب إفريقي حصلوا على منح دراسية جامعية في تركيا بين 2011–2023

•⁠ ⁠الهلال الأحمر التركي: ساهم في عمليات إغاثة في أكثر من 25 دولة إفريقية

•⁠ ⁠مؤسسة معارف: تدير 175 مؤسسة تعليمية في 26 دولة إفريقية

. الخطوط الجوية التركية (Turkish Airlines): ٥- جسور جوية تربط القارات

⁠ عام ⁠2003 أربع وجهات فقط في إفريقيا.

عام ٢٠٢٤ وصلت الخطوط التركية الى أكثر من ٦٣ وجهة في دولة إفريقية.

 أكثر من أي شركة طيران أخرى خارج القارة.

أصبحت تركيا مركزاً لوجستياً للتنقل بين إفريقيا وأوروبا وآسيا، مما عزز التبادل التجاري والسياحي والإنساني.

. ٦- التعاون الدفاعي والعسكري

•⁠ ⁠اتفاقيات تعاون أمني مع 15 دولة إفريقية

•⁠ ⁠تأسيس أول قاعدة تركية خارج البلاد في مقديشو، الصومال

•⁠ ⁠إنشاء مراكز تدريب عسكرية في السنغال، وتشاد، وغامبيا

. ٧- التكامل في السياسة والتنمية

•⁠ ⁠ساهمت تركيا في مبادرات دولية لدعم الأمن الغذائي، الطاقة المتجددة، وتمكين المرأة

تعزز دور تركيا استراتيجيا في افريقيا كوسيط أخوي محايد لإحلال السلام العادل بين الدول الافريقية حيث لعبت دور الوساطة الأخوية في القضايا السياسية الإفريقية مثل ليبيا، القرن الإفريقي، والساحل، وقضية الوفاق بين اثيوبيا والصومال، وأخيرا الكونفو الديمقراطية وصراعها مع رواندا. ⁠

خاتمة الفصل:

يمثل عهد الرئيس رجب طيب أردوغان نقطة تحول في العلاقات التركية الإفريقية، حيث انتقلت من هامش العلاقات الدولية إلى أولوية استراتيجية شاملة.

 هذا التحول مدفوع برؤية ثاقبة ونموذج شراكة يحترم الخصوصية الإفريقية، ويستند إلى المصلحة المشتركة.

ان الأرقام والمؤشرات لا تعكس فقط عمق هذه العلاقة، بل تؤكد على مستقبل واعد لشراكة مستدامة.

الفصل الرابع: التمثيل السياسي والتجاري التركي في إفريقيا واستراتيجية العلاقات متعددة الأطراف

أولاً: استراتيجية تركيا متعددة الأطراف في إفريقيا

تركيا اتبعت نموذج "الدبلوماسية المتوازنة" في إفريقيا، قائم على الشراكة لا التبعية، والتكامل لا الاستغلال.

 هذا يتجلى في يلي:

•⁠ ⁠فتح خطوط تواصل مباشرة مع الاتحاد الإفريقي، والانضمام إليه كشريك استراتيجي منذ 2008

•⁠ ⁠تعزيز العلاقات الثنائية مع الدول الإفريقية دون الانخراط في سياسات المحاور أو منافسة استعمارية

•⁠ ⁠دعم تركيا لإفريقيا في المحافل الدولية مثل الأمم المتحدة، منظمة التعاون الإسلامي، ومجموعة العشرين

ثانياً: التمثيل السياسي - أداة تأثير حيوية

•⁠ ⁠تركيا تقيم حاليًا علاقات دبلوماسية مع أكثر من 50 دولة إفريقية

 ⁠رئيس الجمهورية رجب طيب أردوغان قام بأكثر من 50 زيارة رسمية إلى إفريقيا، ليصبح الزعيم غير الإفريقي الأكثر زيارة للقارة.

⁠تم توقيع اتفاقيات تعاون دبلوماسي وأمني مع دول عديدة مثل السودان، السنغال، نيجيريا، إثيوبيا، وجنوب إفريقيا، وموريتانيا.

ثالثًا: التمثيل التجاري:

•⁠ ⁠تأسيس غرف تجارة تركية-إفريقية ومجالس أعمال نشطة

⁠ والصحة والزراعة ومجالات عديدة واهمها التعليم و ⁠تركيا أطلقت برامج تدريب حكومي ودعم لرواد الأعمال الأفارقة في

التمويل.

•⁠ ⁠تنشط شركات تركية في 35 دولة إفريقية على الأقل، في قطاعات المقاولات، الإنشاءات، الطاقة، التعليم، والصحة

أرقام توضح التقدم:

ارتفع حجم التجارة التركية-الإفريقية من 5.4 مليار دولار (2003) إلى 40.7 مليار دولار (2022

•⁠ ⁠تضاعف عدد المستثمرين الأتراك في القارة أكثر من 10 مرات

•⁠ ⁠ارتفع عدد السفارات الإفريقية في أنقرة من 10 فقط إلى 38 سفارة حاليًا

رابعًا: أدوات الدعم والتأثير التركية

•⁠ ⁠ نفذت تيكا أكثر من 2000 مشروع تنموي في القارة منذ 2005

•⁠ ⁠YTB منح مكتب رئاسة الأتراك في الخارج آلاف المنح الدراسية للطلبة الأفارقة

•⁠ ⁠مؤسسة معارف التركية تدير مدارس في أكثر من 20 دولة إفريقية

خامسًا: العلاقات العسكرية والأمنية

•⁠ ⁠تركيا وقّعت اتفاقيات تدريب عسكري مع دول عديدة مثل النيجر، تشاد، الصومال، ونيجيريا

•⁠ ⁠بناء قاعدة تدريب تركية في مقديشو أكبر قاعدة تدريب تركية في الخارج

سادسًا: دور مراكز التفكير التركية

•⁠ ⁠مراكز مثل SETA وORSAM وSDE تنشر دراسات تحليلية عن إفريقيا، ما يعكس اهتمامًا مؤسساتيًا عميقًا

الخاتمة:

التمثيل السياسي والتجاري التركي في إفريقيا ليس مجرد توسع بل هو تحول استراتيجي قائم على بناء جسور من الثقة والمصالح المتبادلة.

 إنها سياسة "ربح-ربح" حقيقية تدعمها أدوات واقعية، وزيارات عالية المستوى، ونمو تجاري واستثماري مطّرد.

الفصل الخامس: دور الخطوط الجوية التركية في تعزيز العلاقات الاستراتيجية بين تركيا وأفريقيا

مقدمة:

تُعتبر الخطوط الجوية التركية (Turkish Airlines)

 ركيزة أساسية في بناء وتعزيز الروابط التجارية والسياسية بين تركيا والدول الإفريقية.

حيث لعبت دورًا محوريًا في تسهيل حركة التجارة والاستثمارات، والتنقل الدبلوماسي، وربط الأسواق، مما ساهم في توسيع نطاق التعاون متعدد الأبعاد بين القارتين.

. ١- توسع شبكة الرحلات إلى إفريقيا

•⁠ ⁠الخطوط الجوية التركية تشغل رحلات منتظمة إلى أكثر من 55 وجهة في 40 دولة أفريقية، ما يجعلها أكبر ناقل جوي أجنبي في القارة من حيث عدد الوجهات.

•⁠ ⁠توفر هذه الرحلات جسراً جوياً سريعاً يربط بين مراكز الأعمال التركية والاقتصادات الإفريقية الناشئة، مما يسهل التواصل المباشر.

. ٢- تسهيل حركة التجارة والاستثمار

⁠ ⁠تتيح شبكة الرحلات المكثفة نقل البضائع والسلع بين تركيا وأفريقيا بكفاءة عالية، مما يخفض زمن التوصيل والتكلفة اللوجستية.

•⁠ ⁠تدعم الخطوط الجوية التركية المستثمرين ورجال الأعمال بزيادة رحلات الشحن الجوي، ما يعزز تدفق الاستثمارات التركية في قطاعات متعددة كالمقاولات، الزراعة، والصناعة.

. ٣- دعم الدبلوماسية والعلاقات السياسية

•⁠ ⁠تخدم الخطوط الجوية التركية الحركة الدبلوماسية المكثفة بين أنقرة وعدد من العواصم الإفريقية، ما يعزز من سرعة تنفيذ الاتفاقيات الرسمية والتعاون متعدد الأطراف.

⁠تساهم في استضافة الفعاليات والمؤتمرات الدولية عبر تسهيل وصول الوفود الأفريقية.

. ٤- مبادرات اجتماعية وثقافية

•⁠ ⁠تدعم الخطوط مبادرات التبادل الثقافي من خلال رحلات طلابية وسياحية، ما يعزز من فهم أفضل بين شعوب القارتين

•⁠ ⁠تقدم برامج خاصة لتشجيع السياحة الإفريقية إلى تركيا والعكس

. ٥- الأثر الاقتصادي

•⁠ ⁠وفقا لتقارير الخطوط الجوية التركية، ساهمت رحلاتها المتزايدة إلى إفريقيا في زيادة حركة الركاب بنسبة 15% سنوياً خلال العقد الماضي.

•⁠ ⁠تلعب دوراً في زيادة حجم التجارة الثنائية الذي تجاوز 40 مليار دولار، حيث يزداد الطلب على نقل البضائع بشكل مستمر

. ٦- التحديات والاستراتيجيات المستقبلية

•⁠ ⁠بالرغم من التوسع الكبير، تواجه الخطوط تحديات مثل البنية التحتية الجوية في بعض الدول الإفريقية، وتقلبات أسعار والوقود، والتغيرات الجيوسياسية.

•⁠ ⁠الخطط المستقبلية تشمل تعزيز التعاون مع مطارات إفريقية وتطوير خدمات الشحن الجوي، بالإضافة إلى إطلاق المزيد من الرحلات المباشرة لوجهات جديدة.

خاتمة

الخطوط الجوية التركية ليست مجرد شركة طيران، بل هي عنصر حيوي في استراتيجيات تركيا لتعزيز حضورها في إفريقيا.

من خلال ربط الأسواق وتسهيل الحركة بين القارتين، أصبحت أداة لا غنى عنها في بناء شراكات طويلة الأمد، وتحقيق النمو الاقتصادي والتنموي المشترك.

الفصل السادس: التمثيل التجاري والسياسي التركي في إفريقيا واستراتيجية تعزيز العلاقات متعددة الأطراف:

مقدمة:

تُعتبر أفريقيا سوقاً واعدة استراتيجياً واقتصادياً لتركيا، وقد أولت أنقرة أهمية كبيرة لتعزيز التمثيل التجاري والسياسي في القارة. تمثل هذه الجهود جزءاً من رؤية تركيا لتعزيز دورها الدولي من خلال علاقات متعددة الأطراف تدمج بين البُعدين السياسي والاقتصادي وتشهد العلاقات التركية الأفريقية ديناميكية متسارعة لا تقتصر على الجانب السياسي فحسب، بل تمتد لتشمل استثمارات استراتيجية في قطاعات رئيسية مثل العقارات، الصحة، الصناعات الدفاعية، الزراعة، والسياحة، الأمر الذي يعكس حرص تركيا على تنويع شراكاتها وتعميق حضورها الاقتصادي في القارة الافريقية.

. ١- التمثيل التجاري التركي في أفريقيا

⁠ ⁠الهيئات الرسمية: تمتلك تركيا تمثيلاً تجارياً عبر مكاتب التجارة والسفارات في معظم دول أفريقيا الرئيسية، تسهل التنسيق بين المستثمرين الأتراك والشركاء المحليين.

⁠ ⁠مجالس الأعمال: تم تأسيس العديد من مجالس الأعمال التركية-الأفريقية، مثل مجلس الأعمال التركي الإفريقي الذي يضم أكثر من 200 شركة تعمل في قطاعات متنوعة (البناء، الزراعة، الطاقة، التكنولوجيا)

⁠الاستثمارات: ارتفع حجم الاستثمارات التركية في أفريقيا من حوالي 3 مليار دولار عام 2010 إلى أكثر من 15 مليار دولار في 2024، مع وجود مشاريع ضخمة في قطاعات البنية التحتية، الصناعة، والخدمات اللوجستية.

•⁠ ⁠التجارة الثنائية: بلغت قيمة التبادل التجاري بين تركيا وأفريقيا حوالي 40 مليار دولار عام 2024، مع زيادة سنوية مستمرة بمعدل 12%، ويشمل ذلك صادرات تركية للمنتجات الصناعية والسلع الاستهلاكية.

. ٢- التمثيل السياسي والدبلوماسي

⁠التمثيل الدبلوماسي: لدى تركيا أكثر من 40 سفارة وقنصلية في أنحاء أفريقيا، تعزز التواصل الرسمي وتنفيذ السياسات المشتركة.

•⁠ ⁠المؤتمرات والقمم: استضافت تركيا عدة قمم تعاون تركي-أفريقي، من بينها قمة اسطنبول 2008 التي شكلت نقطة انطلاق لسياسات تعميق الشراكات.

⁠ ⁠مبادرات التعاون متعدد الأطراف: تركيا عضو فاعل في منتديات ومنظمات إقليمية ودولية تُعنى بالتنمية الأفريقية، وتدعم برامج التعاون الإنساني والتنمية المستدامة.

. ٣- استراتيجية تركيا في تعزيز العلاقات متعددة الأطراف

⁠ ⁠الشراكات الاقتصادية: التركيز على مشاريع البنية التحتية الكبرى، بما في ذلك الطاقة والنقل والاتصالات، بالتعاون مع الحكومات والقطاع الخاص الإفريقي.

•⁠ ⁠التعليم والتدريب: برامج تبادل طلابي وتدريب مهني لتعزيز المهارات وتوطيد العلاقات بين الشعوب

•⁠ ⁠الدعم الفني والتقني: توفير الخبرات التركية في مجالات الزراعة والصحة والطاقة المتجددة لتعزيز القدرات المحلية

•⁠ ⁠دعم المشاريع الصغيرة والمتوسطة: تشجيع ريادة الأعمال من خلال توفير التمويل والتدريب لدعم الاقتصاديات المحلية

. ٤- التحديات التي تواجه التمثيل التركي في أفريقيا

•⁠ ⁠التنافس الإقليمي والدولي مع قوى كبرى مثل الصين والاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة

•⁠ ⁠التنوع السياسي والثقافي داخل القارة وصعوبة التنسيق الموحد

•⁠ ⁠تقلبات الأوضاع الأمنية والسياسية في بعض الدول الإفريقية التي تؤثر على الاستثمارات

. ٥- فرص المستقبل

⁠زيادة الطلب على التكنولوجيا الحديثة والبنية التحتية.

⁠ .⁠النمو السكاني والتحضر السريع يفتح آفاقاً جديدة للسوق التركية

⁠إمكانية توسيع التعاون في مجالات الطاقة المتجددة والاقتصاد الرقمي.

خاتمة:

لقد أثبتت تركيا قدرتها على بناء شبكة قوية من التمثيل التجاري والسياسي في أفريقيا، مستندة إلى رؤية استراتيجية تدمج بين المصالح الاقتصادية والسياسية. إن استمرار تعزيز هذه العلاقات عبر الشراكات متعددة الأطراف سيؤدي إلى تحقيق منافع مستدامة لكلا الجانبين، ويدعم موقع تركيا كفاعل دولي مهم في القارة الأفريقية.

- البيانات والإحصائيات والأمثلة للفصل السادس:

⁠ :⁠١- الاستثمارات التركية في أفريقيا

- ١- قطاع العقارات والبناء:

يعتبر قطاع العقارات من أبرز المجالات التي شهدت استثمارات تركية متزايدة في أفريقيا خلال العقدين الأخيرين. وتستثمر شركات تركية كبرى في بناء مجمعات سكنية، مراكز تجارية، ومنشآت صناعية في دول مثل كينيا، نيجيريا، وجنوب أفريقيا. وفقًا لتقارير رسمية، تجاوز حجم الاستثمارات التركية في العقارات الأفريقية 2.5 مليار دولار في 2024، مع توقعات بنمو سنوي يتراوح بين 10-15 بالمائة.

إن الخبرة التركية في مجال البناء والتطوير العقاري توفر ميزة تنافسية في سوق العقارات الأفريقية، حيث تساهم في توفير حلول إسكانية متطورة وبأسعار تنافسية للسكان المحليين والمستثمرين الأجانب.

⁠وفي عام 2023، بلغت الاستثمارات التركية في قطاع البناء في أفريقيا أكثر من 5.2 مليار دولار، حيث نفذت شركات تركية كبرى مثل "تيكا" و"رنك" مشاريع بناء طرق، مستشفيات، وموانئ في دول مثل كينيا، نيجيريا، وإثيوبيا.

٢- - قطاع الصحة.

دخلت تركيا بقوة إلى السوق الصحية في أفريقيا من خلال إنشاء مستشفيات ومراكز طبية حديثة في عدة دول، خاصة في إثيوبيا، نيجيريا، والجزائر. كما تقدم تركيا برامج تدريب للأطباء والممرضين الأفارقة في مؤسساتها الصحية، مع تبادل خبرات وتقنيات طبية متقدمة.

بحسب البيانات، تجاوزت الاستثمارات التركية في القطاع الصحي 1.5 مليار دولار مع تنفيذ أكثر من 50 مشروعًا طبيًا، تشمل بناء مستشفيات متخصصة ومراكز للعلاج الطبيعي، وهو ما يدعم تحسين الخدمات الصحية في القارة ويعزز التبادل التقني.

•⁠ ⁠كما توفر تركيا برامج تدريب للطواقم الطبية الأفريقية، وتحويل المستشفيات إلى مراكز طبية عالية الجودة

. ٣- التعاون في الصناعات الدفاعية

في مجال الصناعات الدفاعية، أبرمت تركيا عدة اتفاقيات مع دول أفريقية لتوريد أنظمة دفاعية متطورة تشمل الطائرات بدون طيار، أنظمة الرادار، ومعدات الاتصالات العسكرية.

في عام 2023، وقعت تركيا اتفاقية مع نيجيريا لتصنيع مشترك لأنظمة درع ومراقبة حدود، بقيمة تتجاوز 150 مليون دولار، في خطوة تؤكد توجه أنقرة لتعزيز التعاون الأمني والاستراتيجي مع الدول الأفريقية.

تركيا تستفيد من صناعتها الدفاعية المتطورة لتعزيز مكانتها كشريك رئيسي في مجال الأمن الإقليمي في أفريقيا، ما يعكس استراتيجية متعددة الأبعاد.

. ٤- قطاع الزراعة

تتمتع أفريقيا بإمكانات زراعية هائلة، وتركيا تسعى للاستثمار في هذا القطاع عبر تقديم التكنولوجيا الزراعية الحديثة، وأنظمة الري المتقدمة، والبذور المحسنة

GPT من خلال مشاريع مشتركة في دول مثل مصر وكينيا، تم تنفيذ برامج لدعم صغار المزارعين وتحسين الإنتاجية الزراعية، ما ساهم في زيادة صادرات المنتجات الزراعية التركية إلى أفريقيا بنسبة 30% خلال السنوات الخمس الماضية.

تركيا تقدم استشارات وخدمات تدريبية لتعزيز الأمن الغذائي وتحسين سلاسل القيمة الزراعية.

٥- السياحة:

شهد قطاع السياحة تبادلًا متناميًا بين تركيا والدول الأفريقية، مع تزايد أعداد السياح الأفارقة الوافدين إلى تركيا، ولا سيما من دول مثل نيجيريا، المغرب، وكينيا

استثمرت شركات تركية في بناء فنادق ومنتجعات سياحية في عدة دول أفريقية، مستفيدة من التنوع الطبيعي والثقافي، كما تعمل على الترويج للرحلات المشتركة التي تجمع بين جاذبية تركيا كوجهة سياحية متقدمة وبين المواقع الطبيعية والثقافية في أفريقيا

وفقًا لتقارير قطاع السياحة، تجاوز حجم الاستثمارات التركية في هذا المجال 800 مليون دولار مع نمو متوقع بنسبة 12% سنوياً

⁠ ٦- الطاقة:

 شهد قطاع الطاقة استثمارات تزيد على 3 مليار دولار، خاصة في مشاريع الطاقة الشمسية وطاقة الرياح في المغرب ومصر.

⁠٧- قطاع الصناعات المختلف :

 أنشأت تركيا أكثر من 30 مركز تصنيع في أفريقيا تركز على منتجات البناء والمواد الغذائية، ساهمت في توفير آلاف الوظائف.

⁠ :⁠٨- التبادل التجاري

⁠في عام 2024، كانت الدول الأفريقية المستورد الأكبر من تركيا هي مصر (4.5 مليار دولار)

جنوب أفريقيا (3.7 مليار دولار)، نيجيريا (3.2 مليار دولار)، وكينيا (2.8 مليار دولار)

⁠صادرات تركيا شملت الماكينات، السيارات، المنسوجات، والمنتجات الغذائية، بينما استوردت مواد أولية كالنفط والغاز والمعادن.

.⁠ ⁠٩- الشركات التركية الناشطة في أفريقيا

⁠شركة "أراس" التركية للبناء هي من أبرز اللاعبين في مشاريع البنية التحتية مثل مشروع توسعة ميناء لاغوس في نيجيريا بتكلفة 1.2 مليار دولار.

في قطاع المنسوجات تمتلك شركة قطن للملابس أكثر من 45 متجراً في دول أفريقيا جنوب الصحراء، وتخطط للتوسع في 10 دول أخرى خلال 3 سنوات.

•⁠ ⁠مجموعة "نهيتشي" التركية تركز على تقديم حلول تكنولوجية في مجالات الاتصالات والبنية التحتية الرقمية في إثيوبيا وكينيا.

شركة أي سي تي للاستثمار استثمرت أكثر من ٣٠٠ مليون دولار في الصناعات الدفاعية في موريتانيا وبعض الدول الافريقية الأخرى من خلال شراكة مع الدول الافريقية ونقل التكنولوجيا اليها.

.⁠ ⁠١٠- الفرص المستقبلية

⁠من المتوقع أن يبلغ حجم السوق الرقمي الأفريقي 180 مليار دولار بحلول 2027، مما يفتح فرصاً للشركات التركية في قطاع التكنولوجيا.

⁠إن الطلب المتزايد على البنية التحتية الصحية والتعليمية يوفر فرصاً كبيرة لشركات المقاولات والخدمات التركية.

لذلك اعتمدت استراتيجية تركيا في أفريقيا على تنمية شراكات متعددة الأبعاد تتضمن التمثيل السياسي الفعال والاستثمارات المتنوعة في القطاعات الحيوية التي ساهمت وتساهم في تحقيق تنمية مستدامة لكل من الطرفين.

إن دعم تركيا للتنمية الاقتصادية الأفريقية عبر الاستثمار في القطاعات الحيوية يعكس رؤية استراتيجية متكاملة تهدف إلى تعزيز التعاون طويل الأمد، مع بناء جسور الثقة والاعتماد المتبادل بين شعوب وقادة القارة الأفريقية.

الفصل السابع : التمثيل السياسي والتجاري في أفريقيا واستراتيجية تركيا في تنمية العلاقات متعددة الأبعاد مع التركيز على القطاعات الحيوية.

في هذا الفصل سأحاول عرض جدول لبعض الدول الافريقية ونوع الاستثمار فيها وقيمة كل استثمار خلال عهد الرئيس رجب وحتى يومنا الحالي:

تركز تركيا على تطوير علاقاتها مع القارة الأفريقية من خلال استراتيجيات متعددة تشمل التمثيل السياسي المتصاعد والاستثمارات الكبيرة في قطاعات العقارات، الصحة، الصناعات الدفاعية، الزراعة، والسياحة، وذلك ضمن رؤية الرئيس رجب طيب أردوغان لتعزيز النفوذ الاقتصادي والسياسي التركي عالمياً.

⁠ .⁠١- التمثيل السياسي والدبلوماسي

•⁠ ⁠في عام 2009، كان لدى تركيا 12 سفارة في أفريقيا، وصل العدد إلى 43 سفارة في 2024، مما يعكس تصعيدًا دبلوماسيًا لافتًا

•⁠ ⁠شاركت تركيا في عدة قمم أفريقية وترأست منتديات اقتصادية لتعزيز التعاون متعدد الأطراف

⁠ ⁠٢- الاستثمارات التركية في القطاعات الحيوية جدول تفصيلي:

| الدولة | نوع الاستثمار | القيمة التقديرية (مليون دولار) | ملاحظات وتفاصيل |

|----------------|--------------------------|-------------------------------|----------------------------------|

كينيا | عقارات، سياحة، زراعة | 800 | إنشاء مجمعات سكنية ومنتجعات سياحية، دعم زراعة القهوة والشاي.

 نيجيريا | صناعات دفاعية، صحة، عقارات| 650 | اتفاقيات تصنيع مشترك للأسلحة، بناء مستشفيات، مشاريع إسكان

جنوب أفريقيا| عقارات، صحة، سياحة | 700 | استثمارات في الفنادق، إنشاء مراكز صحية متطورة، بناء عقارات

إثيوبيا | صحة، زراعة، تعليم | 450 | بناء مستشفيات، مشاريع ري زراعية، برامج تدريبية تعليمية

| مصر | زراعة، صناعات دفاعية | 500

[نيجريا | صناعات دفاعية، صحة، عقارات| 650 | اتفاقيات تصنيع مشترك للأسلحة، بناء مستشفيات، مشاريع إسكان

جنوب أفريقيا| عقارات، صحة، سياحة | 700 | استثمارات في الفنادق، إنشاء مراكز صحية متطورة، بناء عقارات

إثيوبيا | صحة، زراعة، تعليم | 450 | بناء مستشفيات، مشاريع ري زراعية، برامج تدريبية تعليمية

مصر | زراعة، صناعات دفاعية | 500 | مشاريع تطوير الأراضي الزراعية، تصدير معدات دفاعية

| الجزائر | صحة، صناعات دفاعية | 300 | بناء مستشفيات، توريد أنظمة دفاعية متقدمة

| تنزانيا | عقارات، زراعة | 350 | مشاريع إسكانية، تحسين تقنيات الزراعة

| المغرب | سياحة، عقارات | 400 | إنشاء منتجعات سياحية ومجمعات سكنية فاخرة

أوغندا | زراعة، صحة | 250 | دعم مشاريع تحسين الإنتاج الزراعي، بناء مراكز صحية

| غانا | عقارات، سياحة | 300 | تطوير مشاريع سياحية وسكنية متوسطة الحجم

.⁠ ⁠٣- قطاعات الاستثمار الرئيسية

قطاع العقارات

⁠استثمارات تركيا في العقارات في أفريقيا تجاوزت 3.5 مليار دولار في العقد الأخير، مع تركيز على دول شرق أفريقيا مثل كينيا وتنزانيا

•⁠ ⁠شركات تركية مثل "تيكا" و"كوشان" تساهم في بناء مشاريع إسكانية تضم آلاف الوحدات السكنية.

قطاع الصحة

•⁠ ⁠استثمارات تجاوزت 1.5 مليار دولار، مع إنشاء أكثر من 40 مستشفى ومركز طبي في أفريقيا.

•⁠ ⁠تركيا توفر برامج تدريب للطواقم الطبية الأفريقية، وتحويل المستشفيات إلى مراكز طبية عالية الجودة.

الصناعات الدفاعية

•⁠ ⁠توقيع اتفاقيات بقيمة أكثر من 600 مليون دولار مع دول مثل نيجيريا والجزائر لتصنيع وصيانة أنظمة دفاعية.

•⁠ ⁠تزويد هذه الدول بطائرات بدون طيار وأنظمة مراقبة حديثة.

الزراعة

⁠مشاريع زراعية تركية في مصر وكينيا وأوغندا بقيمة حوالي 700 مليون دولار، تشمل تكنولوجيا الري الحديثة وتحسين جودة المحاصيل

•⁠ ⁠تم تنفيذ برامج مشتركة لدعم الأمن الغذائي وزيادة الإنتاجية

السياحة

⁠ ⁠استثمارات في السياحة بقيمة 900 مليون دولار في المغرب، جنوب أفريقيا، وغانا، تشمل بناء فنادق ومنتجعات سياحية

•⁠ ⁠تركيا تشجع الرحلات السياحية المتبادلة وتعزز التبادل الثقافي

.⁠ ⁠٤- نتائج وتأثيرات هذه الاستثمارات

⁠وفقًا لتقارير البنك الدولي، شهد حجم التبادل التجاري بين تركيا وأفريقيا ارتفاعًا من 5.3 مليار دولار في 2003 إلى أكثر من 27 مليار دولار في .2024

•⁠ ⁠قطاع الخدمات التركية في أفريقيا يضم الآن أكثر من 1500 شركة عاملة، ويوفر آلاف فرص العمل المحلية

تركيا أصبحت من أكبر الشركاء التجاريين لأكثر من 15 دولة أفريقية، مما يعكس عمق التعاون.

 الفصل الثامن العقبات والتحديات التي تواجه هذه الاستثمارات وكيفية التعامل معها وتحليلات مستقبلية دقيقة مع توقعات النمو:

لماذا الاستثمار في أفريقيا؟ — الميزات والتحديات

الميزات:

⁠ ⁠١- الأسواق الناشئة والسريعة النمو

 أفريقيا تضم أكثر من 1.4 مليار نسمة، أكثر من 60% منهم تحت سن 25 عامًا، ما يشكّل قوة شرائية متزايدة وسوقًا ضخمة لمختلف المنتجات والخدمات.

.⁠ ⁠٢- الموارد الطبيعية الغنية

 القارة تمتلك 30% من الموارد الطبيعية غير المستغلة عالميًا، بما في ذلك النفط، الذهب، الفوسفات، الكوبالت، واليورانيوم، مما يجعلها جاذبة للاستثمار الصناعي والاستخراجية

⁠ ⁠٣- التحول الرقمي والبنية التحتية

 نمو ملحوظ في البنية التحتية الرقمية (الاتصالات، الإنترنت، الخدمات المصرفية الإلكترونية)، وتوسع في مشاريع الطاقة المتجددة والطرق والموانئ.

⁠ ⁠٤- الاتفاقيات التجارية الإقليمية.

 مثل منطقة التجارة الحرة القارية الأفريقية (AfCFTA) التي تسهل حركة البضائع والخدمات، وتفتح السوق الأفريقية الواحدة أمام المستثمرين الدوليين.

⁠ ⁠٥- علاقات سياسية مستقرة نسبيًا في عدة دول

 مثل رواندا، كينيا، المغرب، السنغال، وغانا واثيوبيا والصومال والجزائر وموريتانيا وكينيا أظهرت استقرارًا نسبيًا وإصلاحات تشريعية مشجعة

⁠٦- فرص الشراكة مع الحكومات

 العديد من الدول الأفريقية ترحّب بالاستثمارات بشراكات حكومية وخاصة، مع إعفاءات ضريبية وتسهيلات قانونية

التحديات:

⁠ ⁠١- التعقيدات البيروقراطية

 بعض الدول تعاني من ضعف الشفافية، وطول فترة إصدار التصاريح، مما يؤخر تنفيذ المشاريع

⁠عدم الاستقرار الأمني والسياسي

 في بعض المناطق توجد تهديدات أمنية قد تعيق المشاريع

⁠ ⁠٣- ضعف البنية التحتية

 رغم التطور الملحوظ، لا تزال بعض الدول تفتقر إلى شبكة مواصلات وخدمات لوجستية فعالة

⁠ ⁠٤- التقلبات الاقتصادية والعملة

 تذبذب أسعار الصرف وارتفاع معدلات التضخم يشكلان تحديًا في التخطيط طويل المدى

⁠ ⁠٥- ضعف الكفاءات المحلية المتخصصة

 في بعض القطاعات، يحتاج المستثمرون لتدريب القوى العاملة المحلية أو استقدام خبرات أجنبية

تحليل مستقبلي وتوقعات النمو للاستثمارات التركية في أفريقيا

 :⁠- نمو متوقع للتجارة الثنائية

 من المتوقع أن يتجاوز حجم التبادل التجاري بين تركيا وأفريقيا حاجز ٦٠ مليار دولار بحلول عام 2030، مع التركيز على قطاعات التكنولوجيا، الدفاع، البناء، والخدمات

 .⁠- زيادة الحضور التركي في قطاعات جديدة

 ستشهد الفترة القادمة توسعًا في قطاعات مثل الطاقة المتجددة (الطاقة الشمسية والرياح)، التعليم الرقمي، والذكاء الصناعي وفي الزراعة والصناعات الدفاعية، والبنية التحتية ،والصحة والتعليم.

.⁠- التوسع الجغرافي

 ستركّز تركيا في المرحلة القادمة على دول غرب أفريقيا (نيجيريا، كوت ديفوار، السنغال) وشرق أفريقيا

 (كينيا، أوغندا، تنزانيا) لتوسيع استثماراتها

⁠- إطلاق منصات تمويل مشترك

 من المتوقع إنشاء صناديق استثمار تركية أفريقية مشتركة لتمويل مشاريع البنية التحتية والتكنولوجيا

⁠ ⁠- زيادة عدد الشركات التركية العاملة في أفريقيا.

تشير التقديرات إلى أن عدد الشركات التركية العاملة في أفريقيا سيتجاوز 3000 شركة بحلول 2028

توصيات ختامية موجهة للمستثمرين الأتراك والأفارقة، تعكس التوجه الاستراتيجي واخمية هذا العمل .

التوصيات الختامية

للمستثمرين الأتراك:

.⁠ ⁠١- اعتماد استراتيجية تنويع الاستثمار

 لا تقتصر على قطاعات البناء فقط ، بل استهدف مجالات التكنولوجيا الزراعية، الخدمات اللوجستية، الرعاية الصحية، والتعليم الرقمي

.⁠ ⁠٢- العمل من خلال الشراكات المحلية

 التوجه إلى الاستثمار من خلال شركاء محليين يعزز الفهم الثقافي والسوقي ويقلل من المخاطر القانونية والإجرائية

⁠٣- استغلال شبكة العلاقات الدبلوماسية التركية

 استفد من السفارات التركية ومكاتب الملحقين التجاريين المنتشرة في أكثر من 40 دولة أفريقية، كمصدر للدعم والتوجيه

⁠ ⁠٤- الاعتماد على التمويل الإسلامي والمؤسسات التنموية

 مثل البنك الإسلامي للتنمية ومؤسسات التمويل الإفريقية لدعم المشاريع طويلة الأجل بأدوات مالية مناسبة

⁠ ⁠٥- الاهتمام بالمسؤولية الاجتماعية

 تنفيذ مشاريع ذات أثر اجتماعي (مثل المدارس والمراكز الصحية) يعزز من صورة المستثمر ويخلق استدامة للعلاقات المحلية

للمستثمرين الأفارقة في تركيا

⁠ ⁠١- استكشاف المدن الصناعية المنظمة

 الاستفادة من التسهيلات في مدن مثل إسطنبول، قونية، بورصة، وغازي عنتاب، والتي تقدم حوافز ضريبية وخدمات لوجستية متطورة

⁠ ⁠٢- التركيز على قطاعات التصدير وإعادة التصدير

تركيا بوابة نحو أوروبا وآسيا، ويمكن استغلالها لتصنيع أو تصدير منتجات إلى أسواق أوسع

⁠٣- الانخراط في الغرف التجارية المشتركة

 وهي المجلس الأعمال التركي الإفريقي" التابع لـوزارة التجارة DEİK التي تفتح قنوات تواصل تجاريه فعّالة

.⁠ ⁠٤- الاستفادة من النظام المصرفي التركي

 لتسهيل العمليات المالية ننصح بالتعامل مع البنوك المهتمة بالاستثمار الدولي والإسلامي مثل

. Kuveyt Türk وZiraat Katılım

⁠ ⁠٥- فهم الإطار القانوني التركي

 من الضروري استشارة محامين محليين لضمان توافق الأنشطة مع القوانين التركية وخاصة في مجالات العقارات والتصنيع

خلاصة:

العلاقات التركية الأفريقية ليست فقط روابط اقتصادية، بل هي امتداد استراتيجي يعكس تداخلاً حضارياً وتاريخياً. المستقبل يحمل فرصًا كبيرة للطرفين، بشرط التحرك بذكاء، واستراتيجية واضحة، ورؤية بعيدة المدى.

الخاتمة:

في ضوء ما تم عرضه في فصول هذا الكتاب، يتّضح أن العلاقات التركية الإفريقية شهدت نقلة نوعية واستراتيجية في عهد الرئيس رجب طيب أردوغان، حيث اتسمت بالانفتاح والتنوع والشراكة المتبادلة

فقد تحوّلت تركيا من فاعل ثانوي في القارة إلى شريك إقليمي مهم عبر أدوات متعددة:

التمثيل الدبلوماسي، التعاون الاقتصادي، المساعدات الإنسانية، والاستثمار في قطاعات حيوية كالصحة، الزراعة، الدفاع، والطاقة.

كما أصبحت الخطوط الجوية التركية، ووكالات التعاون والتنسيق

ورجال الأعمال الأتراك أدوات رئيسية لتعزيز هذه الروابط.

إن هذه التجربة تثبت أن التكامل الاستراتيجي ممكن حينما يُبنى على أساس المصالح المشتركة والاحترام المتبادل، مما يجعل من هذا النموذج التركي في إفريقيا فرصةً مرجعية للمستثمرين وصناع القرار على حد سواء في العالم كله.

ويُتوقع، في ظل التطورات الجيوسياسية والاقتصادية العالمية، أن تستمر هذه العلاقات في التوسع والتعميق خلال السنوات القادمة، خصوصًا مع استمرار برامج التعاون والتبادل والاستثمار طويل الأمد

---

الفهرس

⁠١- مقدمة عامة

⁠٢- الفصل الأول: العلاقات التركية الإفريقية في العهد العثماني

⁠٣- الفصل الثاني: العلاقات خلال عهد الجمهورية حتى عام 2002

⁠٤- الفصل الثالث: التحول الاستراتيجي في عهد الرئيس رجب طيب أردوغان

٥- ⁠الفصل الرابع: التمثيل السياسي والدبلوماسي التركي في القارة الإفريقية

 ⁠٦- الفصل الخامس: النمو التجاري والاقتصادي والاستثماري بالأرقام والقطاعات

⁠٧- الفصل السادس: الخطوط الجوية التركية ودورها في تعزيز الروابط

 ⁠٨- الفصل السابع: التعاون الثقافي والتعليمي والتنمية البشرية

 )⁠٩- الفصل الثامن: لماذا الاستثمار في إفريقيا (الفرص - التحديات - المعالجات

⁠١٠- الفصل التاسع: تحليلات مستقبلية وتوقعات النمو في العلاقات الثنائية

⁠١١- خاتمة

⁠١٢- المراجع

⁠١٣- الملحقات والبيانات الإحصائية

المؤلف الدكتور أحمد عثمان أوغلوا